Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. ....

٨١١,٥٠٨ / ٣ (نظم البديع في مدح خير شفيع) ، للجلال السيوطي،
عبدالرحمن بن أبي بكر-٩١١هـ كتب سنة ١٠٨١هـ
٥٧ ق ١٥ س ١٥×١٠,٥سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (١ب - ٢٩ب) ، خطها نسخ
٦٣٥٨ / ١ م معتاد ، طبع
الأعلام ٤: ٧١ فلوجل ٣: ٧٥
١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب ٤/١٢٨٢
اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ١٤٠٧/٧/١٨
جـ - البديعيـ...ـية .

٨١١,٥٠٨ / م اهداء المهدي على لامية ابن الوردي، للمغربي،
يوسف بن زكريا-١٠١٩هـ كتب سنة ١٠٨١هـ
٢٧ ص ١٥ س ١٥×١٠,٥سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٩ب - ٤٢ب) ،
٦٣٥٨ / ٢ م خطها نسخ معتاد .
الأعلام ٩ : ٣٠٧ معجم المؤلفين ١٣: ٣٠١
١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي، أدب ٤/١٢٨٢ هـ
اللغة العربيـة أ- المؤلف ب- تاريخ ١٤٠٧/٧/١٨
النسخ جـ - تخميس لامية ابن الوردي.

بديعية الامام العالم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله البديع صنعه والحكامه الرفيع شانه واحكامه
والصلاة والسلام على من صدع بالحق من صدعن دينه
وعلى اله واصحابه ما زان بعسجد البديع وجبينه هذه
بديعية فيما من وجب على الخلق امتداحه وتحلى بقلايد
اوصافه الكريمة مداحه معارضا بديعية الشاعر
الماهر تقي الدين ابن ابي بكر بن حجه في التورية باسم
النوع البديع ضارعا الى الله تعالى يمن علي بالتحلي
باجل الاوصاف والتخلي عن التكلف والاعتساف قال

من العقيق ومن تذكار ذي سلم
براعة العين في استهلالها بدم

براعة الاستهلال ان يكون مطلع القصيدة دالا على ما
بنيت عليه ففي المديح النبوي التغزل والنسب بالامكنة
الحجازية كالعقيق وذي سلم وكاظمة واضم والنقا وسلع

وحاجر

وحاجر ونحوها وذلك في البيت ظاهر وما احسن
التورية الواقعة في التسمية حيث جعلت براعة العين
في استهلالها البكا بالدم بدل الدمع من اكثار الذكر ها
مجانسة للعقيق وبكائها الدمع غلبت حمرة على الدمع
مجانسة للعقيق وانظر تذوقك ما الفرق بينه وبين
قول ابن حجه رحمه الله تعالى

لي في ابتدا مدحكم يا عرب ذي سلم
براعة تستهل الدمع في العلم

على انه ضمن المصراع الثاني من كلام شيخه العز الموصلي رحمه الله

براعة تستهل الدمع في علم
عبارة عن نداء المفرد العلم

فشاعران تواردا في التورية على معنى ولفظ واحد
وما اهتدى واحد منهما الى معنى لطيف ولفظ عذب يورده
على ان البارزي على ابن حجه في بيته هذا في كراسة مع
ابيات اخر من بديعيته قال رحمه الله تعالى

ومن اهيل النقا تم النقا وبدا
تناقض الجسم من ضر ومن ضرم

الجناس التام ان تتفق الكلمتان في انواع الحروف واعدادها وترتيبها وهيأتها كالنقا والنقا الاول المكان والثاني الثيب والناقص هو ان ينقص احدهما حرفا في الاخر كضر وضرم وفي البيت زيادة الطباق في تم وتناقص فافهم ذلك قال

وما اهل واله قلبي ولبي من
تطريف سا او دعوا في طي نشرهم

جناس القلب ان تختلف الكلمتان في ترتيب الحروف تقدما وتاخرا كاهل واله وجناس التطريف ان ينقص احدهما حرفا في الاول كقلبي ولبي والطي والنشر ان يذكر عدد ثم عدد يقدم كل من المتاخر يرجع الى واحد من المتقدم فقلبي راجع الى واهل ولبي راجع الى واله وقد افرد ترتيب وسياتي

محرف الطبع حيث الفلب محترق
مشوش الفكر من كلم ومن كلم

الجناس المحرف

الجناس المحرف ان يختلفا في الحركات فقط ككلم وكلم والمشوش جناس يتجاذبه طرفان من الصنعة نحو محرف ومحترق فان الفاء لو فقدت كان الجناس جناس تصحيف ولو كانت القاف فاء كان جناسا ناقصا نحو جدي وجهدي وهذا النوع لم يذكره اصحاب البديعيات ولا صاحب التلخيص في نهاية الايجاز للرازي والتبيان للطيبي

ولاحق الدمع من عيني يضارع من
جيني باخد ودخدي همع مكتتم

الجناس اللاحق ان تختلف الكلمتان في حرف واحد غير مقارب في المخرج كدمع وهمع والمكتتم بفتح التائين هو السحاب الذي لا رعد فيه كما في الصحاح وفيه اشارة الى ان الدمع صارت عن كتم امره وعدم افشاء سره والمضارع ان يختلفا بحرف مقارب في المخرج كعيني وجيني وفي البيت زيادة الجناس المطلق في اخدود خدي والتام

في الابتدائيه والتعليليه وتشبيه سببين بشيئين
احدهما مصرح والاخر مقدر

ورمت رفو اصطباري اذ تمزع لا
يبكي على مستعار من ودادهم

جناس الرفو زيادتي على اصحاب البديعيات وهو في الا
يضاح وغيره وهو الجناس المركب احد جزئيه من كلمه
وبعض اخرى كعلى بعد قولي تمزع لا فالعين من المزع
مع لا احدى ركني الجناس والاستعاره مجاز علاقته
المشابهه فاطلاق الرفو والتمزع على الصبر مجاز وهما
حقيقتان في الثوب وعلاقته مشابهته له في الستر
فان الصبر يستر صاحبه من النار في الاخرى ومن العار
وغيره في الدنيا وكذلك اطلاق الاستعاره على الوداد
مجاز وهي حقيقه في الاعيان الماخوذه على سبيل
الاسترجاع وعلاقته المشابهه من حيث ان ودادهم
لضعفه جدا لا حقيقه فهو بصدد الذهاب والانقطاع

كما

كما ان المستعار بصدد الرجوع الى صاحبه ففي البيت استعارة
تان ومن اللطائف ان الاستعاره وقعت في اللفظ
المزعي به

ولا جناح عليه في تلفته ∴
صب له طيران من جناحهم

الالتفات الانتقال من مقام واحد من التكلم والخطاب
والغيبة الى الاخر منها وفي البيت انتقل الى الغيبة من
التكلم والجناس المجنح لم يذكره الصفي ومتابعوه
وهو في التلخيص وغيره بان يقع احد ركني الجناس اول
البيت والثاني اخره وفي البيت استعارة لطيفة
وبيت ابن حجة في الالتفات ∴

∴ وما وفى التفاتا يوم نفرتهم ∴
∴ وانت يا ظبي ادري بالتفاتهم ∴

وليس فيه التفات عند التامل لاختلاف المحدث عنه وقد
يعقبه عليه البارزي فيما تعقب

والعاذلون بايجاب الملام غلوا
وما غلوا قيمة من حب ذوقهم

السلب والايجاب ان يثبت الشي من جهة وينفى من اخرى
نحو ولا تقل لهما الايه وفي البيت اثبت علوهم من جهة اللوم
اي تجاوزهم الحد ونفاه من جهة قيمتهم وقدرهم

ما ان لهم من عقول يهتدون بها
ولا يبالون من ايجاب نفيهم

نفي الشي بايجابه ان ينفي ما هو من سبب الشي كوصفه والمقصود
نفي ذلك الشي نحو لا يسالون الناس الحافا فانفى الالحاف والمقصود
نفي السوال البته ولا شفيع يطاع نفي الطاعة للشفيع والمقصود
نفي الشفيع اصلا وهو في البيت في موضعين احدهما قوله من عقول
يهتدون بها حيث نفى اهتداهم بالعقول والمقصود نفي
العقول البته والاخر قوله من ايجاب نفيهم نفي علامتهم
بايجاب النفي والمقصود نفيها بالنفي نفسه وفي البيت
زيادة لفظ ان للتاكيد ولفظ من وقد عرفت ان بعضهم
وعد ذلك من انواع البديع

وكلما نسجوا حوكا بوشيهم
عنى لهم رشحوه باختراعهم

الترشيح

الترشيح لفظ يذكر لهيئة نوع من البديع استعارة
او تورية او طباقا او غير ذلك وهو هنا في التورية
والاستعارة فالوشي تورية لان له معنيين احدهما
الثوب المنمق المخطط والثاني الكلام الذي ينقله
الواشي فذكر النسج والحوك الذي هو من لوازم الاول
ترشيح له والنسج والحوك استعارة من حقيقة
الى الكلام المرتب المنمق وذكر الترشيح والاختراع
ترشيح له والاختراع ان يخترع الشاعر معنى لم يسبق
اليه فالمعنى الذي حواه هذا البيت لم يسبق اليه وفي
البيت زيادة التشريع فافهم

اريد هجوا بتعريض المديح لهم
لانهم يحملون الضيم في السلم

الهجو في موضع المدح ان الهجا فيأتي بالفاظ ظاهرها
المدح وباطنها القدح فحمل الضيم ظاهره انه للحلم
وباطنه انه للعجز والذل قلت وخطرت لي هنا فايده

وبعد ان تفصيل [illegible] الكلام [illegible]

لا باس بالتنبيه عليها وذلك ان في الحديث اذا بلغ الماء قلتين
لم يحمل الخبث اختلف في معناه فقال الشافعي لقوته فلا
ينجس وقال ابو حنيفة لضعفه فينجس والاول هو
الظاهر والا لم يكن لتعليقه على بلوغ القلتين معنى لان
اقل منهما ينجس لضعفه

وان اصرح اجامل في مواربة
لانهم من ذوي الاقدار والحشم

المواربة ان يؤتى بكلام يتضمن الانكار فاذا انكر استحضر حذقه
وجها يتخلص به من تصحيف او تحريف او زيادة او نقص
كالاقذار بالمعجمة النجس وبالمهملة المقام الرفيع

ممن بما دون ابهام يشار لهم
من نيل ابن جون العرض والشيم

الابهام ذكر لفظ يحتمل معنيين على السوا مدحا وذما
وهو في البيت في ثلاثة مواضع احدها قولي جون العرض
والشيم فان الجون لفظ مشترك بين البياض والسواد

فعلى

فعلى تقدير بيض العرض والشيم يكون مدحا وعلى
تقدير سوادها يكون ذما والاخران في قولي بما
دون ابهام يشار لهم فان فيه ابهاما مدمجا في
ابهام وذلك ان ما دون الابهام يحتمل ان تكون
السبابه والابهام اسم موضع وان يكون المراد حقيقة
الابهام الذي هو الايضاح وعلى الثاني هو ذم
لان المعنى حينئذ انه اذا سئل عن اصحاب الاعراض
والشيم اشير اليهم بما هو ادون من الابهام
واخفا لحقارتهم وانهم لا يشار لهم اصلا لما
ذكر فيكون فيه من البديع نفي الشي بايجابه وعلى الاول
هو ان يكون المراد بما دون الابهام السبابه يحتمل
ايضا المدح والذم لان الاشاره بالاصبع تارة
تكون للرفعه والنهايه في الخير وتكون تارة للنهاية في
الشر كما قال ۞ اذا قيل اي الناس شر قبيلة ۞
۞ اشارت كليب بالاكف الاصابع ۞

فتامل هذا البيت ومافيه من الصنعة البليغة وانظر بفكـ
وتكل ما الفرق بينه وبين قول ابن حجه ∴ ∴

وزاد ابهام عذلي عاذلي ودجى
ليلي فضل من بهيم يشتفي الملي وقال

ان النزاهة تابى ذا قول لهم
هجوا فحسبي اعراض عن الكلم

النزاهة تختص بالهجا وهي هجو خال عن الفحش وذلك
في البيت ظاهر الهجو بضم الهاء القول الفاحش

تسليم امري لهم راموا وما نصحوا
وصبه كان فما التسليم من شيم

التسليم ان يفرض المتكلم حصول امر قد نفاه او فهم استحالته
ثم يسلم وقوعه ويأتي بما على عدم فايدة ومعنى البيت ان
العاذلين راموا مني ان اسلم امري لهم في شان
المحبوب وان القي المقاليد لهم واطيعهم فيما يامرون
به وينهون عنه من ترك التلفت اليهم والتطلع لهم

وهم

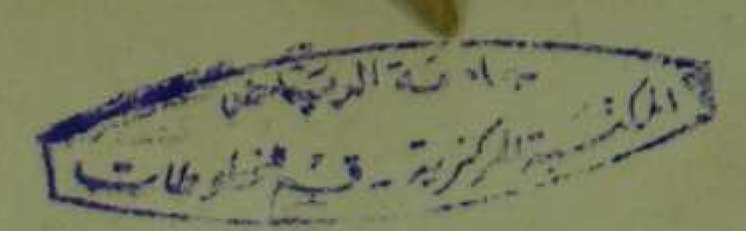
وهم لم يعرفوا بالنصح لي وهبا نهم من الناصحين لي فما
التسليم لهم في شان المحبوب من شيمي واخلاقي البيت التورية
باسم النوع مرتين اعاذلي ضعت من تركيب عذلك لي ∴
ذرعا فذر عن ملامي واتبع حكمي ∴

جناس التركيب التام هو الذي احد ركنيه مركب من كلمتين
كقولي ذرعا فذر عن وعد عن عذلهم لست تلحقه ∴
على المدا وتفنن في ضيا كلمي ∴

التفنن ان تجمع في البيت غرضين كمدح وهجو وحماسة
وفخر وفي قد جمع بين الهجو والفخر قال

تصحف العذل بالتلفيق من عدم
وتمنع العدل بالاعنات منع دم

جناس التصحيف ان يتفقا لفظا ويختلفا نطقا كالعذل
والعدل وجناس التلفيق كالتركيب الا ان الجزويين
فيهما مركبان كقولي من عدم ومنع دم والاعنات هو لزوم
ما لا يلزم ويسمى التضييق ايضا التزام حرف قبل الروي كالدال



قبل الميم في المصراعين كيف تشر اخا ذران تري ممثلي
ان العذ ولجد ير بالبلاء قمم
الاكتفا حذف بعض الكلام او الكلمة كقوله قمم والاصل قمن
وارسال المثل ان ياتي بجملة تجري مجرى المثل كالمصراع الثاني
فوق انل سبل هون عل جل الطل
اقصر اهن اعدل اعذر امنع اعطلم
التفويف ان يؤتى بمعان متلايمه في جمل مستوية المقدار قال
هازلتني اذ مضى جدي وفارقني
سعدي وقلت استرح من كلفة الهمم
الهزل المراد به الجد ان يكون اللفظ ظاهره هزلا وباطنه
جد كقوله ❀ اذا ما تميمي اتاك مفاخرا ❀
❀ فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب ❀
ومثاله في البيت استرح من كلفة الهمم فان ظاهره
الهزل وباطنه الجد حيث قصد انه ليس من الرجال
الذين يحتملون المشقات في الاهتمام بالامور العظام

مع

7

من الحب ونحوه لقد تهكمت في ابداء نصحك لي ❀
يا نصح خل يداوي القلب بالكلم ❀
التهكم الاستهزا كقوله من عمل صالح يرفعه الله الى اسفل
وهو في البيت في قوله يا نصح خل اه اي الجرح وفيه
ايضا موازنة اذا كسرت اللام وان اردت سمية بها
في البيت فقل موازنا ان تداوي القلب بالكلم وفيه
التفات من الخطاب الى الغيبة فقال
فمن ابان بسري فالعتاب على ❀
نفسي وتصديري لومي من حديث فم
في البيت عتاب المرء نفسه وهو ظاهر والتصدير وهو
رد العجز على الصدر بان بالكلمة اول البيت واخره
لا غيرا منه عذالي وابهمهم
تغاير القول كي اشفي بذكرهم
التغاير مدح الشي ثم ذمه او عكسه وفي الدعا بحضور
العذال وطلب العذل منهم لان فيه ذكر المحبوب

فاشفني به كما قال ∴ اجد الملامة في هواك لذيذة ∴
∴ حبا لذكرك فليلمني اللوم ∴

بعد ان شكى من عذلهم ومنعا عند قال ∴

بالامس كنت قرير العين من امم
والآن قابلني حزن لبعدهم

المقابلة ان تذكر لفظان فاكثر ثم اضدادها على الترتيب في البيت قابل امس بالآن وقرير العين وهو الفرح بالحزن ومن ... الامم وهو القرب بالبعد فافهم ذلك ابيت اسحب تذييل البكاء على

ليل الوصال وليل الهجر لم يرم

التذييل ان يؤتى اخر الكلام بجملة تؤكد معناه تجري مجرى المثل مثاله في البيت وليل الهجر لم يرم اي لم يبرح وفي البيت استعارة لطيفة تشبه البكا لطوله واسترساله بثوب له ذيل طويل مسترسل يسحبه صاحبه ويجره في مشيه وفيه ايضا الترديد تهيا السقم لما ان مضوا ولقد

طالوا فراقا وما طالوا بوصلهم

في البيت التورية المهيأة وهي ان تذكر لفظان لا تهيا التورية الا بذكرهما ومتى ذهب احدهما ذهبت التورية فقوله وما طالوا بوصلهم يوهم ان المراد الطول بالضم ضد القصر والمراد بالفتح من التطويل وقوله طالوا فراقا مهيا للتورية والا لم يفهم الاول

طووا وقد نشروا واستخفروا هتكوا
بعضي ووصلي ذمتي حرمي

في هذا البيت الطي والنشر وتقدم ذكره وفي البيت زيادة الطباق واستدركوا بعد طول النأي عهدهم
لكن بنقض عري كانت من القدم
واستطردوا الدمع حتى جف منبعه
جفاف عيني في ايام قربهم

اما الاستدراك في البيت السابق فظاهر والاستطراد الانتقال من غرض الى اخر بشرط قطعه والرجوع

الى الاول وهنا استطرد من جفاف منبع الدمع للكثرة
البكا الى تشبيهه بجفاف العين عند ايام الوصل للفرح
والسرور قالوا سنجري وهم يعنون مجتزاء

فقلت اسلوبكم جار على الحكم

في البيت اسلوب الحكم وهو مزيد على البديعيات وهو ان
يتلقى المخاطب المتكلم بغير ما يترقبه حملا لكلامه على خلاف
مراده لانه الاولى له كقول القبعثري للحجاج وقد قال
له لاحملنك على الادهم مريد القيد قال مثل الامير يحمل
على الادهم والاشهب فنقله الى الفرس مشيرا الى ان الاولى
له ان يقصد الان يقصد ومعنى البيت انهم قالوا
سنجري قاصدين التجري والاهانة فقلت اسلوبكم و
طريقكم في اقوالكم وافعالكم جار على الحكم فنقله الى انه
فهم ان قولهم سنجري من الجريان على ما يقتضيه الحكم
من حسن الوداد ووفاء العهود قال :.

قولي له موجب اذ قال اعقلهم

عدلت

عدلت قلت على ما بي من السقم

القول بالموجب حمل لفظ في كلام الغير على خلاف
مراده مما يحتمله بذكر متعلقه بشرط خلوه من لكن وبهذا
يفارقه الاستدراك فقوله عدلت اراد به العدل بالحق
فحملته على عليه والجور على ضعفي وسقمي :. :.

ولم اقصر بتفريط الحقوق بلى

قصرت عند رجوعي يوم سيرهم

الرجوع العود على الكلام السابق بنقضه فاخبرت اولا
بعدم التقصير ثم نقضته بالاخبار بالتقصير :. :.

قالوا استقم قلت هل منكم مراجعة

قالوا اصطبر قلت زاد الصبر في الم

المراجعة حكاية محاورة جرت بالفاظ وجيزة لطيفة

اضني الهوى يا غايتي ولم

يستثن الا دموعا مزجها بدم

في البيت الاستثنا وشرطه هو والاستدراك ان يكون

فيهما دقة وزيادة حسن غير الاخراج ولا يخفى ذلك في
بيتي الاستدراك والاستثنا هنا ؞ ؞

لقد تجاهلتم عني بمعرفة ؞
قلتم اطالب وصل ام قري ازم

تجاهل العارف سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله اطالب
وصل ام قري ازم سالوا عن ذلك تجاهلا مع علمهم وعرفانهم
بان المحب المنا مناه وادبة وصلهم وان فيه حفظ روحه
وبقاء مهجته ولا يليق ان يظن انه طالب قرا وضيافة
بطعام بريت من جميع الغرم ازني
ان لم يثابر هو بهم احرف القسم

القسم ان يقسم الانسان على شي بما يتضمن فخرا له
وهو في البيت ظاهر ومثابرة الهوى باحرف القسم
في الخفض ضيعت في الحب ايامي وما ظفرت
روحي بتسهيم تقريب فوائدهم

التسهيم اصله تصويب الشي ومعناه ضاهل

الغنى

الغنى ان يكون قبل حرف الروي ما يدل عليه
وذكر تضييع الايام في الحب وعدم الظفر ؞
بالقرب يدل على ان القافية النعم ؞ ؞

لا خير في الحب فاسمع حكمتي وكذا
التخيير فيما خلا فاتبعه واحتكم

التخيير ان يكون البيت صالحا بقوافي شتى والبيت
يصلح لذلك فقوله واحتكم يصلح محله والتزم واغتنم
واعتصم الى غير ذلك

ان اقتضاب مديح المصطفى اربي ؞
والمدح اعلى واولى بازدلاجهم

للناس في الانتقال من التشبيب الى المقصود طريقان احدهما
حسن التخلص وهو الانتقال بملايمة والثاني الاقتضاب
وهو الانتقال بدونها وهذا راي العرب والمخضرمين
والاولين من شعراء الاسلام وعليه ورد اكثر القران والاول
عليه المتاخرون وجاء في القران مواضع يسيرة واصحاب

البديعيات ماشون عليه ومشيت هنا على الاول لان
اصحاب البديعيات لم يطردوا بدايعهم به فاجبت ان
لا تخلو امنه بديعيتي مع التورية به وفي البيت من الزوايد
عليهم جناس الازدواج وهو ما يتوالى المتجانسان
كاعلى واوطى محمد ابن الذبيح بن الخليل ابو ال
بتول كهف اليتامى في اطرادهم
الاطراد ذكر اسم الممدوح وابيه وجده وكنيته
ووصفه الخاص به في البيت الواحد على ترتيب
جلي بالفاظ سهلة بلا تعسف
واحمد الناس والمحمود شوله
من وصفه الحمد وصفا غير منهتم
الاشتقاق ان يشتق المتكلم من الاسم معنى في
غرض يقصده وقوله احمد الناس ماخوذ من
اسمه محمد واحمد وخاتم الرسل وهو المبتدا وغدا
خير النبيين حرا في احتباكهم

احتباك

الاحتباك لم يتعرض له اصحاب البديعيات
بل ولا اكثر اهل الفن وانما وقع في شرح بديعية
العميان استطرادا وبسط حاله في شرح
منظومتي في البيان وهو ان يحذف من
الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس
سواء كانا متضادين ام لا كقوله تعالى فية
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة حذف من
الاول مومنة نظيرا كافرة في الثاني ومن الثاني
تقاتل في سبيل الشيطان نظير في سبيل الله
في الاول وقول الشاعر واني لتعروني لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر حذف
من الاول انتفاضة ومن الثاني هزة وتقدير
البيت وخاتم الرسل والانبيا ولا بد من تقديره
لئلا يتوهم انه لم يكن بعده رسول فيكون نبي لانه
اعم وغدا خير النبيين والرسل ولا بد منه لئلا

يوهم انه نبي الانبياء دون الرسل لانهم اجل وما
احسن وقوع التورية باجتماعهم اى اجتماع الانبيا
محتبكين في ذلك المقام العظيم

وهو المقدم في فصل القضا على
كل النبيين في عنوان حشرهم

العنوان ان ياتي بالفاظ تكون عنوانا
لاخبار او قصة يشار بها اليها والفرق بينه
وبين التلميح دقيق كما بينته في الجمع والتفريق

ومذهبي انه لو لم يكن شرفا
عليهم ما تخلوا عن كلامهم

المذهب الكلامي ايراد حجة المطلوب على طريقة
اهل الكلام قاطعة لا يمكن ردها وبيانه في
البيت انه لو لم يكن شرفا على سائر الانبيا ما
تخلوا عن كلامهم في الشفاعة ووكلوا الامر اليه
لان العادة في الامور المهمة تفويض الامر الى الاجل

لاشرف وانظر بذوقك ما بين هذا البيت وقول ابن حجة رحمه الله

ومذهبي في كلامي ان بعثته ⁂
لو لم تكن ما تميزنا على الامم ⁂

والجن والانس والاملاك في رتب
والرسل تحت لواه يوم جمعهم

الجمع ان يجمع بين اشياء متعددة في حكم واحد والاربعة
في البيت مجتمعة في … وهو كونهم تحت لوائه والترتيب
ويسمى التتابع ان يرتب اوصاف الموصوف ونحوها على
ترتيبها في الخلقة او الشرف والبيت فيه الاجناس الاربعة
على حسب الشرف بحيث انتقل من كلام الى اشرف منه

كم احاديث مدح السابغ النعم بن
السابغ النعم بن السابغ النعم
هو الكريم على الله الكريم وفي ال
ذكر جاء الكريم لذا الترديد بالكرم

الترديد تكرير كلمة متعلقة في الثاني بمعنى غير الاول

وبعذا يفارق التكرير

انقى لايمة لا تبديل منه امام
المتقين وما حي حندس الظلم

التبديل ويقال له المعكس تقديم جزو في الكلام ثم تاخيره نحو اتقى لايمة امام المتقين وفي البيت زيادة التعديل

جزو هو العالم الكلي في شرف
اسنى الملوك لديه اصغر الخدم

الحاق الجزوي بالكلي جعل النوع جنسا والفرد جمعا تعظيما له

وجمع القول فيه انه جمعت
فيه المحاسن من فرق الى قدم

القول الجامع ان يحتوي البيت على حكمة او وعظ او غيره ذلك من الحقايق التي تجري مجرى الامثال

كم صرح الذكر ان المجد متشح
به وعن اسمه يكنى من العظم

الكناية ترك التصريح بالمقصود والعدول الى لفظ يدل

عليه

عليه بطريق اللزوم ونحوه مثاله في البيت ان المجد متشح به عدل عن التصريح بثبوت المجد الى الكنايه عنه فجعله وشاحا ومشتملا عليه وفي البيت الطباق بين صرح ويكنى

علا طباق السموات العلى ودنا
كقاب قوسين او ادنى لمستنم

الطباق الجمع بين متضادين مثاله علا ودنا

والروح اخدم والرحمن كلم والا
ملاك قدم في حسن اتساقهم

حسن الاتساق الاتيان بجملة متلايمة معطوفة عطفا متلاحما مستحسنا كما في البيت وقدم بمعنى تقدم

حوى الجمال بمعناه وصورته
وخاطبته الظبا والبدن بالكلم

تجنيس المعنى ذكره بن رشيق في العمدة والامام فخر الدين الرازي في اعجاز القران والشهاب محمود في حسن التوسل وابو جعفر اللبلي في رفع التلبيس عن معرفة التجنيس وحازم

في منهاج البلغا والزنجاني الموفق عبد اللطيف البغدادي وا
لاردبيلي في روضة الفصاحة والصلاح الصفدي في جنان
الجناس والبهاء السبكي في عروس الافراح والعميان في
شرح بديعيته والشيخ سعد الدين التفتازاني في المطول ومنهم
من سماه تجنيس الاشارة واطبقوا على تفسيره وسنذكره
ولم يختلف منهم اثنان في تفسيره وتمثيله قال الشهاب
محمود تجنيس المعنى ان يكون احدى الكلمتين دالة على الجناس
بمعناه دون لفظها وسبب استعمال هذا النوع ان يقصد
الشاعر المجانسة لفظا فلا يوافقه الوزن على الاتيان باللفظ
المجانس فيعدل الى مرادفه كقول الشاعر
يمدح المهلب ويذكر فعله بقطري بن الفجاءة وكان يسمى ابا نعامة

خذا ابي ام الرئال فاجفلت
نعامته من عارض متلهب

اراد ان يقول خذا ابي نعامة فاجفلت نعامته اي روحه
فلم يستقم له فقال ابي ام الرئال وام الرئال هي النعامة وقول
الشماخ

وما

وما اروى وان كرمت علينا
بادنى من موقفة حرون

اروى اسم امراة والموقفة الحرون اروى من الوحش فلم يمكنه
ان ياتي باسمها فاتى بصفتها وذكر الصفدي هذا التقرير وا
لتمثيل برمته وقال انه لا ورود لهذا النوع في الكلام المنثور اذ
لا وزن يضطر الى الاتيان بذلك واورد من امثلته ايضا
قول بعض شعراء كندة

فولا لدودان عبيد العصا
ما غركم بالاسد الباسل

دودان هم بنو اسد اراد ان يقول قولا لبني اسد ما
غركم بالاسد فلم يطاوعه الوزن فعدل الى ما
يدل عليه وقول امراة بني عقيل

فما مكثنا دام الجمال عليكما
بثهلان الا ان تشد الاباعر

ارادت ان تقول الا ان تشد الجمال لتجانس بين الجمال
والجمال فلم يوافقها الوزن والقافية فعدلت الى الترادف

ذلك وقول المتنبي • رايت همة ناقتي في ناقة •

• نقلت يدا سرحا وخفا مجمرا •

اراد ان يقول وخفا خفيفا فلم يوافقه الوزن فعدل الى
ما يرادفه لان المجمر السريع اجمرت الناقة اسرعت وقوله

• حاولن تفديتي وخفن مراقبا •

• فوضعن ايديهن فوق ترائبا •

اراد ان يقول فوق افئدة ليجانس تفديتي فعدل الى
ترائب المجاورة للافئدة وقول ابن الجنان

• نزلوا حديقة مقلتي اوما ترى •

• اغصان اهدابي بدمعي تزهر •

اراد ان يقول حديقة حدقي فلم يساعده فعدل الى ما
يرادفه هذا ذكره الصفدي ومثل ابن رشيق والليلي بقول
دعبل في امراته سلمى • اني احبك حبا لو تضمنه •

• سلمى سميك ذاك الشاهق الراسي •

اراد ان يجانس سلمى امراته وسلمى الجبل فلم يساعده الوزن فعدل

الي

الي قول سلمى سميك ومثل الامام فخر الدين الرازي والاربلي
والليلي والشيخ سعد الدين بقوله • •

• حلقت لحية موسى باسمه •

• وبهرون اذا ما قلبا •

اراد ان يقول حلقت لحية موسى بموسى ليصير جناسا
تاما فلم يوافقه فقال باسمه ومثل الليلي بقوله

• ضيعتي مثل اسمها العام •

فقوله كناية عن الضيعة التي هي الخسران هذا كلام ارباب
الفن في هذا النوع واتى الصفي في بديعيته وشرحها
بتمثيل غير مطابق لهذا التقرير بحيث قال النواجي لم ار
احدا من البديعيين سبق الصفي الى ما ذكره فانه لا يعلم
من اين اخذه انتهى ولم يلم احدا فيما لا اصل له ولا هو
حسن في نفسه وقد كنت تركت هذا النوع في هذه البد
يعيه ثم عملت هذا البيت على التقرير الذي قدمته فهو كلي
والسيف كنيت به لجمال ليجانس الجمال وقولي في جمله
اشارة الى التورية باسم النوع

وخصه الله بالتمكين في الملا عال

على ما ملاكم من جملة الحشم

التمكين ائتلاف القافية بأن يمهد لها تمهيدا يأتي فيه
متمكنة مستقرة في محلها غير نافرة ولا قلقة و لا
مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه

وردي في الغار كيد المعتدين بنسج
العنكبوت وتوليد بورقهم
اعانة الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

التوليد ان يولد الشاعر معنى من كلام غيره والاستعانة
تضمين بيت كامل لغيره يستعين به ومعنى البيت الاول
مولد من قول البرده ، ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
، ، ، ، ، خير النبيين لم تنسج ولم تحم
والثاني من البرده بكماله غيرت اوله للتورية بالاسم

ومن تواضعه ارداف من سعدوا
به هدي وهدوا للتواضع للقمم

الارداف التعبير عن اللفظ بمرادفة لنكتة كقولي ارداف

من

من سعدوا به وهدوا مقام ارداف اصحابه لانه ابلغ في
افادة التواضع حيث اردف خلفه على البعير والحمار من لم
تحصل لهم السعادة والهداية الا به كالفضل وسعد
واسامة وغيرهم بطيعه صالح الكونين والملاء ال
اعلى ومن يعصه يخزى وينتقم

الطاعة والعصيان ان يقصد الشاعر نوعا من البديع
فيعصيه الوزن ويطيعه نوع اخر وفي البيت اراد ان يقول
وانما يعصيه فجار الانس والجن وهم الملاء الاسفل لاجل
الطباق فعصى الوزن واطاعه الاحتباك حيث حذف
من الاول ـــ فلهم الاثابة والاكرام في نظير يخزى وينتقم
ومن الثاني ما تقدم في نظير الملاء الاعلى ـــ

واستخدم الغيث ينهاه ويأمره
دكم وقاه اذا احر الهجير حمي

الاستخدام ذكر لفظ له معنيان فاكثر مرادا به احد معانيه
ثم يأتي بضمير فاكثر عائد عليه باعتبار المعاني الاخر فالغيث
يطلق على المطر وهو المراد اولا واستخدامه له امرا ونهيا

كناية عن اجابة دعائه بالنزول حين شكى اليه قلة
المطر وبالاقلاع حين شكى له كثرته ويطلق على النبات
الناشي عنه وعلى السحاب كما في الصحيح والضمير في رقاه
راجع له باعتبار السحاب وفيه اشارة الى تظليل الغمام
له عليه الصلوة والسلام من قبل مولده توشيح بعثته
مخبر للورى في سالف القدم
التوشيح ان يدل معنى اول الكلام او البيت على اخره والتجبير
سهل رفيق رحيم لين رؤف
تالف اللفظ في معناه بالحكم
ايتلاف اللفظ والمعنى ان يؤتى بالفاظ مناسبة له ان فخما
ففخمة وان رقيقا فرقيقة والفاظ المصراع الاول موافقة
في اللين والرقة لمعناها وفي البيت التعديد
مطلق الاكف طويل الباع طرد علا
له اتساع المعاني في ذرى الكرم
الاتساع الاتيان بلفظ يتسع فيه التاويل كقوله مطلق
الاكف يحتمل الكرم والشجاعة والسيادة اي انه لا حجر عليه
وكذا طويل الباع وفي البيت التعديد

والبسط

١٧

والبسط والقبض من كفيه متضح
ذا للولي وذا للفاجر الخصم
الايضاح ان يكون في اول الكلام لبس لا يفهم من اول
وهلة فياتي بما يوضحه في الكلام فافهم
واره في الورى ماض ومنطقه
موجه ونداه غير منجزم
التوجيه ان يوجه المتكلم بعض كلامه الى اسماء متلايمة
اصطلاحا من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك
توجيها مطابقا لمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقي
تدبر
في راسه غسق في وجهه فلق
في ثغره نسق تسميط درهم
التسميط تسجيع البيت اربع تسجيعات ثلاثة على روي
غير روي البيت
شيئان قد اشبها شيئين منه علا
وجه وشعر كمثل البدر في الظلم
في هذا البيت تشبيه شيئين بشيئين فافهم ذلك
يحول في الوعظ ايضا لا يبينه
كانه في الهدى نار على علم

الايغال ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة
المبالغة في قوله على علم بعد قوله نار

بان الهدى وضح الاشكال محترزا
من الردى اذ قضى تشريع دينهم

التشريع بناء البيت على قافيتين يصلح الاقتصار على
كل منهما وقوله بان الهدى من الردى من منهوك بحر
الرجز وقوله واضح الاشكال محترزا اذ قضى تشريع دينهم
بيت من المديد صان الشريعة في ابداعه سننا

يظهرن انوارها للناس في الظلم

الابداع تضمين نصف البيت من كلام الغير والمصراع
الثاني مضمن من البرده واوله فانه شمس فضل هم
كواكبها جعله في الانبيا واظهارهم امر النبي صلى الله عليه
قبل مبعثه فنقلته في الابتداء الى السنن كما ترى

والعمر شطره فيهم وقسمه
تشطير مغتنم للحق ملتزم

التشطير تسجيع البيت اربع تسجيعات روي الاولين مخالف
لروي الاخرين

لذي البصاير اقبال به سعدوا
والطرد والعكس للتانيث حين عمي

الطرد والعكس لم يتعرض له اصحاب البديعيات وذكره
الطيبي في التبيان وهو ان يؤتى بكلامين يقرر الاول
بمنطوقه مفهوم الثاني وبالعكس ومفهوم المصراع
الاول اي الغير ذوي البصاير وهم عمي القلب ليس
لهم اقبال ولا سعد بل اعراض وعكس وهو منطوق
الثاني ومفهوم الثاني مقدر لمنطوق الاول بلا خفاء

عن كنه معناه كل المطنبون وقد
اولي البلاغة والايجاز في الكلم

فيه الاطناب والايجاز فالاطناب في المصراع الثاني و
الايجاز في الاول في قوله عن كنه معناه كل المطنبون فانه
مقام قولنا لو بالغ الفصحا المعروفون بالبلاغة في الكلام
في اوصاف ما احتوي عليه من المعاني البديعة والسجايا
العزيزة فيه ليدركوا حقيقة معناه عجزوا عن بلوغ كنهه
وادراكه والاطناب في قوله وقد اوتي البلاغة فانه من جملة
كنه معناه وفضايله وفي قوله والايجاز حيث عطفه على البلاغة

عطف الخاص على العام لانه نوع منها وفي قوله في الكلام لان
الايجاز لايكون الا فيها والكنه الحقيقة قال

مرصع بتطيم النطق في الحكم
مرفع بعظيم الخلق والحلم

الترصيع ان يتفقا قرينتا البيت وزنا وتقفيه قال

مدن اخا كرم مرك اخا ندم
مطهر القلب حقا راسخ القدم

القلب ان يقرا الكلام من اخره كما يقرا من اوله والمصراع
الاول كذلك والسحب تهمل وعمت بوارقها

يوما بافضل من يمناه في القسم

التفضيل بالضاد المعجمة ان ينفي بما اولا عن ذي وصف
افعل تفضيل مناسب لذلك الوصف معدى بمن الى
ما يراد مدحا وذما فتحصل المساواة بين الاسم المجرور
بمن وبين الاسم الداخل عليه ما النافية لانها نفت
الافضلية فتبقى المساوات

لو لم يكن كفه الوافي سحاب ندا

لما استقوا منه تعليلا لورد هم

حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي في الواقع قال

لا تشبه البحر هذا مالح وندا
كفه عذب بتفريق لمحتكم

التفريق ايقاع تباين بين امرين او اكثر من نوع
واحد ليفيد زيادة في المدح او غيره قال

تشابهت من اطراف البنان وزهر
البان والمميز بادقية للحكم

تشابه الاطراف هو ايتلاف المعنى مع المعنى وهو ان
يختم الكلام بما يناسب ابتداؤه في المعنى والا بتدا
بالتشابه يناسب في المعنى التمييز والحكم قال

يقسم الجزى في الكفار يوم وغى
قتلا وسبيا وتشريدا لمنهزم

التقسيم استيفاء اقسام الشيء بالذكر قال

فالسبي للملك والتقسيم بجمعهم
والروح للنار والاجساد للرخم

الجمع مع التقسيم جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او بالعكس

بالسيف الابيض والعسال الاسمر وال
تدبيج الاحمر والكراع الدهم

التدبيج التورية بالوان مختلفة قال

والحق كالصبح كل الناس شاهده
والسيف كالصبح في تفريق جمعهم

الجمع مع التفريق ان يدخل شيئين في معنى واحد ويفرق من جهتي الادخال فشبه الحق والسيف بالصبح ثم فرق بين جهتي التشبيه بان الاول في الوضوح والثاني في تفريق جمع الظلام وتشتت شمله قال

فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
من اقتباس ذكا في الكرب مضطرم

الاقتباس تضمين الشعر شيئا من القران لا على وجه انتهى منه

روى الصعيد بتفريع الرماة كما
تبليغ دعوته روته بالديم

التفريع بالمهملة ان يرتب حكما على صفة للممدوح ثم يرتب ذلك الحكم بعينه على صفة اخرى من اوصافه على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب في البيت رتب روى الصعيد على تفريع الرماة بقتله للكفار ثم رتبه على المطر الحاصل من دعوته والتبليغ احد اقسام المبالغة وهو ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا فان كانت الصفة ممكنة عقلا وعادة فتبليغ كري الارض بطلمه الفتلى مبالغة في كثرتها او عقلا لا عادة فاغراق او لا عقلا ولا عادة فغلو

دعا وقد عم جدب الارض فانتشات
في الحال سحب بغيث اي منسجم

الانسجام ان يكون الكلام لخلوه من العقادة كالماء المنسجم في انحداره ويكاد لسهولة تركيبه وعذوبة الفاظه يسيل

لو شاء اغراقهم في البر مد لهم
يجري بماء وما بالموج ملتطم

تقدم حد الاغراق ومعناه في البيت ظاهر

رفيع قدر لهو الضوء استجار به
بلا غلو امنا روية الظلم

تقدم ايضاح الغلو ومعناه في البيت ظاهر

لم لا تكون معانيه مهذبة
والله ادبه في المهد واليتم

التهذيب والتاديب ان يهذب البيت ويحرره ويكرره ويردده فيه حتى لا يبقى مجال فيه للاعتراض اصلا

وكم له معجزات لم يشن كسف
شموسها لا كتشبيه بسحرهم

في البيت التشبيه فقط قال

كالشمس في الصحو لا توهيم يوهمنا
والنجم في عرفه الزاكي لمنتشم

التوهيم

التوهيم ذكر لفظ يوهم خلاف ذكر كذكر النجم مع الشمس يوهم ان المراد بنجم السما وليس كذلك بل المراد به نجم الارض

ولا يروم امرؤ فيها مناقضة
ما لم تزل او تزول اجبال ذي سلم

المناقضة تعليق امر على شيئين ممكن ومستحيل في البيت علق روم المناقضة من شخص للمعراب على زوال تلك الجبال وهو ممكن وازالته لها بقوته وهو مستحيل وفيه اشارة الى انها كالجبال الرواسخ لا يمكن زوالها

فرايد الحسن فيه عقد ناظمه
حلت كما حل من وافاه في حرم

الفرايد الاتيان بلفظة فريدة لا يقوم غيرها مقامها كلفظة حرم لا يقوم غيرها في افادة الامن مقامها مع ما فيه من زيادة الجنس التام في حلت وحل والتورية في حلت والاستطراد في قوله كما حل الى اخره

طرزت شعري باوصاف له اتسقت

يا حسن منتظم في حسن منتظم
التطريز ذكر عدد واخبار عنه بصفة مكررة بعد عدته
جزيت منتظم وفيت ملتزم
اهديت من كلمي الفيت مغتنمي
التجزية تجزيء اجزاء البيت الثمانية على وزنين مختلفين
جزؤا بجزء احدهما مخالف لروي البيت والاخر على رويه
رجوت من حسن ما ابديت من كلمي
حسن المجاز الذي صرح عن فهم
المجاز استعمال اللفظ فيما لم يوضع وهو في لفظ المجاز فانه
حقيقة في مكان الجواز اطلق للدوام على الطريقة المرضية
الموصلة الي الجنة والتصريع توافق اخر المصراع الاول والثاني
في الوزن والروي والاعراب وفي تناسب نظمي ما يقدمني
على الفحولة في ميدان سبقهم التناسب ضم شي الي ما
يناسبه ويسمى ايضا مراعاة النظير كما قال في التلخيص
وهو على ثلاثة اقسام ايتلاف اللفظ بان يضم الي اللفظ

ماينا سبه

ماينا سبه كلفظ الفحولة ضم اليه الميدان والسبق وهما
مناسبان له وايتلاف المعنى مع المعنى وهو تشابه
الاطراف وايتلاف اللفظ مع المعنى وقد تقدما
يا اكرم الرسل يا من في اشارته
حوز المنى وبلوغ القصد من امم
الاشارة الاتيان بكلام ذي معان جمة قلة
ومن غدا في الورى توشيع ملته
يزهو على الزاهرين الروض والنجم
التوشيع ختم البيت بمثنى يليه مفردان مقران له
تعطفا المحب فيك ليس له
تعطف عنك معد ودمن الخدم
التعطف كالترديد الا انه يختص باشتراط كل لفظ في
مصراع يا صاحب العلم الهادي لقاصده
حسن البيان اجرني في حمى العلم
حسن البيان الابانة عما في النفس بالفاظ بليغة سهلة

لاحشو فيها ولا تعمية فطلبي انت اوفى بالنجاح له
وانت ادرى به يا مبلغ النعم براعة المطلب ان يلوح
بمطلبه بلا تصريح بالفاظ عديد

من كان فيما عن التجريد مقصده
لم يرى منه حبلا غير منفصم

التجريد ان ينتزع في ذي صفة اخرى مبالغة في
كمالها فيه كتجريد الحبل منه صلى الله عليه وسلم

ومن يلذ بحماه وهو ملجاؤنا
فلا اعتراض بما يخشاه من نقم

الاعتراض وقوع جملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
اثناء كلام او كلامين متصلين معنى كقوله وهو بين
الشرط وجوابه عليه منا صلاة لا انقطاع لها عدد
تفصيل مجملها يربو على الديم

التفصيل بالصاد المهملة تضمين الشاعر قصيده مصراعا
من قصيدة له سابقة والال الغر باستتباع عترته

الباذل

الباذلي النفس بذل الزاد للازم الاستتباع
المدح بشيء يستتبع المدح باخر

عدد صفاتهم العليا من حسب
والعلم والجود والايفاء للذمم

التعديد ايقاع اسماء مفرده على سياق واحد

سادوا الورى حطا وللاعلام مصطدما
علوا وكم اعملوا الاعداء كلمهم

فيحذف الحروف المعجمة والاتيان في كل بيت بحروف
مهملة ولم يذكره الصفي وهو من الانواع المشهورة
وهو نوع من الانواع الحذف

دهض ذووا ارج رددوا ذووا وزر
وازروا ال دوا داء ورد ورم

من جابهم مرتج من عزهم شرفا
يولونه كرما يزهوا بوصلهم

في البيت الاول المقطوع وهو كون حروفه كلها مقطوعة

والثاني الموصول وهو كون حروفه
كلها موصولة كما ترى

لهم مناقب تروى في مفاخرهم
ولا معاند يلغى في موازنهم

الموازنة تساوي الوزنتين في الوزن دون
التقفية والفاظ المصراعين كذلك

اللفت لفظي واوزاني بمدحهم
مومل لاسعة من وافر الكرم

ائتلاف اللفظ ان تكون الاسما والافعال
تامة لم يضطر الشاعر الى نقصها ولا الزيادة
عليها وتقديمها ولا تاخيرها

اذا تزاوج ذنبي والهموم فما
تجلى بمدحت علاهم فانجلب غيمي

المزاوجة ان يزاوج بين معنيين في الشرط
والجزى

اثارهم عصمي وجههم نزهي

في مدحهم كلمي سجعي ومنتظم

السجع تسجيع البيت على روي القصيدة ولا يلتزم
فيه مراعاة الاجزاء العروضية وبهذا يخالف
التجزيه

وصحبه خير صحب من حوا شرفا
بغاية العلم والتكميل في الحلم

التكميل ان يوتى بكلام غير كامل فيكمل بفضلة
تزيل نقصه

وكم لهم من ايادي مع خصاصتهم
قد عممت مكرمات الخلق للامم

التتميم ان يوتى في كلام لا يوهم غير المراد بفضلة
لنكتة كالمبالغة في قوله مع خصاصتهم فان
الايثار مع الفقر ابلغ في الكرم ونظيره قوله تعالى
واتي المال على حبه ذوي القربى الى اخر الايه الكريمه

لهم لخاء ورحبي غير منكرة
والذكر انزل في تعريض سبقهم

التعريض ما سيق له من الكنايات لاجل موصوف غير

مذكور والبيت فيه التعريض بتكذيب الصفي الحلي اذ
قال على مذهبه في الرفض

هم همُ في جميع الفضل ما عدموا
سوى الاخا ونص الذكر والرحم

وكذب في الثلاثة فاما الاخا فقد اثبته صلى الله
عليه وسلم لغير واحد منهم فقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال في حق ابي بكر اخي وصاحبي واما
الرحم فما من احد من العرب الا وله قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد فسر بذلك ابن عباس
رضي الله عنه قوله تعالى الا المودة في القربى
رواه البخاري واما الذكر فقد نزل فيه ايات
كثيرة في مدح الصحابة كاية السابقون الاولون
من المهاجرين والانصار وكنتم خير امة اخرجت
للناس وخاتمة سورة الفتح وغير ذلك وكان
الصفي الحلي مشهورا بالرفض وقال شعبان

الاثاري

الاثاري يرد عليه هذا الموضع

هم همُ في جميع الفضل ما عدموا
ما قاله الرافضي النذل في التهم

يكفيك خاتمة الفتح التي جمعت
بدايع الفضل في تنكيت مدحهم

التنكيت ان يقصد الشاعر الى لفظ يسد غيره مسده
لولا نكتة فيه والتنكيت ههنا في خاتمة الفتح
ونكتة ذكرها دون غيرها ما فيها من وصفهم
المبالغة في رفع شانهم وتعظيم محلهم والثناء
عليهم في الكتب السالفة وغير ذلك

من اعتدى شاكلوا بالاعتداء ومن
يبدي يحل من التامين في الحرم

المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته
كاطلاق الاعتدا على مجازاتهم للكفار بالقتال
وهو حقيقة في الظلم المشاكلة من اعتدى

كالنجم من يقتدي يهديهم فلذا
احكمت عقدي على حسن اتباعهم

العقد نظم المنثور لا على طريق الاقتباس وعقدت في البيت حديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم رواه عبد الرحمن في مسنده وحسن الاتباع ان ياتي بمعنى اخترعه غيره ويحسن اتباعه فيه بزيادة نكتة قال

اكد بذم اعاديهم مديحهم اذ
لا عيب فيهم سوى تفريق جندهم

تاكيد المدح بما يشبه الذم ان تستثني من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح له بتقدير دخولها في صفة الذم

فامدح بمؤتلف فيهم ومختلف
جمعا وفرقا في علا وفاق سمحهم

جمع المؤتلف والمختلف ان يسوي بين ممدوحين ثم يفصل احدهما بمزية لا تنقص الاخر

والمح فضائله واذكر مناقبه
من ذا يماثله في الغار والحرم

التلميح الاشارة الى قصة ونحوها وفي البيت الاشارة الى قصة ابي بكر رضي الله عنه في الغار وفي الحرم فالاولى مشهورة في احاديث الهجرة في الصحيح وغيره والثانية ما رواه البزار عن علي انه قال ايها الناس اخبروني من اشجع الناس قالوا انت قال اما انا ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم قال ابو بكر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته قريش وهذا يجاه وهذا يتلتله وهم يقولون انت الذي جعلت الالهة الها واحدا فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاه هذا ويتلتل هذا وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت

لحينه ثم قال انشدكم الله امومن من آل فرعون خير
ام ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبو نبي فوالله
لساعة من ابي بكر خير من مثل مومن من آل
فرعون ذلك الرجل يكتم ايمانه وهذا رجل
اعلن ايمانه وسبق فرضي الله تعالى عنه و
نفعنا من بركاته والمسلمين اجمعين قال

واسى النبي بانفاق ومنتصر
ولا يساويه في التصديق من ارم

المساواة ذكر لفظ يساوي المعنى بلا اطناب
ولا ايجاز والبيت طبق معناه ولا يقال ان
من اطناب لانها مقصورة لاستغراق النفي

وفي ائتلاف المعاني والوزان تلا
زين الهدى عمر الفاروق ذي الشيم

ائتلاف المعنى والوزن ان تاتي المعاني في الشعر
صحيحة بحيث لا يضطر الى قلب ولا خروج عن الصحة

ثم

ثم الشهيد قتيل الدار لا عجزا
عن دفعهم باحتراس او قتالهم

الاحتراس ان يوتى في كلام يوهم غير المراد بما
يدفعه كقولي عجزا بعد قولي قتيل الدار رضي
الله عنه وهو عثمان رضي الله عنه

حلما وصفحا وايثارا لما شهدت
تقسيريه في ايام حصرهم

التفسير ازالة خفاء الحكم ويفارق الايضاح
بان ذلك ازالة لبس الايهام بخلاف هذا
فقولي لا عجزا عن دفعهم معناه خفي فسر بقولي
حلما وصفحا وايثارا وفي البيت تلميح بالرؤيا
التي راها وهو محصور وذلك انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم وهو يقول تفطر عندنا فا
صبح صايما وقتل من يومه رضي الله عنه

والصهر من شارك الصديق في قدم

في سبق الاسلام لا في الفضل من قدم

الاشتراك ذكر لفظ له معنيان يسبق الى الذهن
المعنى الذي لم يرد فيوتى بما يبين المراد كقولي
في قدم يسبق الى الذهن ان المراد تقدمه في
الفضل وسبقه واستحقاقه للافضلية والامامة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو المراد بل
المراد المشاركة في قدم الاسلام فانه اول من اسلم
كما ان الصديق كذلك ومن سمي جده وصنو لساعده
فانه هاشم حسن اتفاقهم الاتفاق ان يتفق
الشاعر اسماء موافقة لتلك الواقعة كالاتفاق
في هاشم اولئك القوم كل القوم ما انبسطت
نفسي وشنف سمعي غير ذكرهم
البسط تكثير اللفظ للمعنى بلا حشو فهو كالاطناب
لكن فرقت بينهما بانه خاص بالاطناب بالجمل
فهو مقابل لايجاز القصر واما الاطناب بالانواع

المعروف

المعروف من التوشيح وذكر الخاص بعد العام
وعكسه ونحو ذلك فلا يسمى بسطا ويكون مقا
بلا لايجاز الحذف كذا خطر لي وقد اوضحته
في شرح الفتني يا رب سهل سريعا باللحوق بهم
فضلا وادمج محبا في لوايهم السهولة خلو
اللفظ من التعقيد والتكلف وهي والانسجام
متحدان او متقاربان والادماج ان يدمج
معنى في ضمن ما سبق له الكلام وادمج في ضمن
البيت شكوى الدهر وما فيه من الفتن بحيث
اوجبت تمني سرعة الاقامة في بطن الارض
ومفارقة ظهرها واللحوق بالسلف الصالحين
والملاء الاعلى باعلا عليين قال
وكتب مد العمر في الدنيا لنا حسنا
حتى يرى عند موتي حسن مختتم
حسن الاختتام ان يوتى اخر الكلام بما يوذن

بالختم وهو في البيت لا يحتاج الى بيان ويكون
اخر البديعيه والحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

هذا تخميس اهداء المهدي على لامية ابن الوردي
خمسها الشيخ العلامه الشيخ يوسف المغربي
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته
امين ونفع الله بعلومه المسلمين
اجمعين والحمد لله رب
العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم صلاة وسلاما دايمين
دايبين لازمين لازبين على ممر الدهور والى يوم

البعث

البعث والنشور وبعد فقد قال يوسف
المغربي ادخله الله والمسلمين في شفاعة النبي العربي
لما التمس مني الاخ الاعز في الله تعالى النقي الطاهر ذو المفاخر
والماثر مولينا الخواجا اسمعيل بن ابي طاقيه حفظه الله
تعالى لطلعته السنيه وسيرته المرضيه ولازال مع صنوه
يس في حفظ طه ويس والكتاب المبين مجتمعين
اجتماع الفرقدين ولا دنى الفرق لذين امين امين
في تخميس لامية العلامه سراج الدين ابي حفص عمر بن
الوردي قاصدا بذلك تكثير الحكم البالغة النافعه
والوصايا الناصحة الناصعه فامتثلت اوامر الطاعه
على حسب الاستطاعه ولكن العذر يقبل مني وينقل
عني فاني نظمته مع تشتت البال وتغير الاحوال من
الاهوال في زمن موت الولد وضعف الجسد بكثرة
السقم وقلة طعام ومنام وذلك في تاريخ شوال
سنة عشرين والف حصل في مصر الطاعون ونعت
الناعون ودخل الفنا في كل فنا وعاد الوبا في كل

الناصحة الصادرة من المشفق [illegible]

بيت وبا واحترقت قلوب العالم واجناس بني ادم وصار
كل يستغيث الى الله ويسال ويجاب بلسان الحال لا اسيل
عما افعل فالله تبارك وتعالى يجمع لنا ولهم بين
الاجر والثواب كما قال تعالى في كتابه العزيز انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب وارجو منه التوفيق
للاخلاص فان فيه الفوز والخلاص وكذا من كان
سببا لهذا القصد الحسن وفقه الله لاسهى منهج و
واسنى سنن امين امين وقد الحقت باخر القصيدة
ما يتضمن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لم يكن بالاصل مع انه الاصل وكذا الحقت
بها ما فيه حكاية الحال التي وقعت وتاريخ
تلك الاهوال التي اجتمعت وسميتها اهداء المهدي
في تخميس لامية ابن الوردي وهذا اوان
الشروع فيها ان شاء الله تعالى وهو المعين
وهو حسبي ونعم الوكيل والله اعلم

حكم

حكم جاءت كارسال المثل
موقظات كل ذي عقل غفل
من سراج قال في ضوء حصل
اعتزل ذكر الاغاني والغزل — وقل الفصل وجانب من هزل

ايها الشيخ الذي مال او صبا
كم تغني من عراق وصبا
اذكر الذنب الذي قد اوصبا
ودع الذكرى لايام الصبا — فلايام الصبا نجم افل

فيم اوقات مضت مضيتها
وعيون منك قد اغضيتها
عن عيوب للتي ارضيتها
ان احلى عيشة قضيتها — ذهبت ايامها والاثم حل

عاد عادات تعذ من غلبها
غب عن الخود تصن من سلبها
مل بقلب عن تجلي قلبها

حكم جمع حكمة [illegible] غفل بضمتين جمع غافل ه

العراق والصبا بفتح الصاد من اسماء الانغام وفيه ترشيح لقوله تغنى ه

تغضيتها اي لم تنظر الى عيوبها لاجل نفسه التي ارضاها وبين عيون وعيوب جناس التصحيف ه

عاد عادات اي اذا عاديت عادا اتركها واذكر الله من الغلب بها وهو بفتح الغين وسكون اللام بمعنى القهر ه

قلبها القلب بفتح القاف معلوم وبالضم هو سوار المراة ه

واترك الغادة لا تحفل بها تمس في عز ونز قنع وبها
اعجزت وصافها اذا اعجبت
جهد من يرغب فيها او حبت
فيننة لا تغن كم قد اتعبت
والدعن الذ لهوا طربت وعن الامرد مرتج الكفل
فايق من ضوء فرقا وضحا
ان تجلى كنهار قد صحا
ان تجلى تخسف بدر ضحا
ان تبدى تتكسف شمس الضحا واذا ما ميز يزري بالاسل
صبغة الله تجد ها حسنا
صبغة الخالق تنفي الوسنا
ان ذا الوجه الذي قد فتنا
زاد اذ فسناه بالشمس سنا وعدلناه ببدر فاعتدل
طرف تهواه عشقا قد قذي
يعتدي بالهجر منه يغتذي

منه تبلى عند نب لا تنبذ
وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلل
ان امر الله للخلق اتى
غض عينيك التي اسرفتا
عن غزال قد سبا ملتفتا
واهجر الخمرة ان كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل
واعبد الله الذي سوا السما
مخلصا في الدين تعط الانعما
واجعل الصبر لاجر سلما
واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرء الا وصل
انما العالم من قد عملا
ليس من قال كذا قد نقلا
فاقطع الليل وقم قال الالا
ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتق الله البطل
وال شرع الله تظفر بالولا

واشهد الاشيا منه في الملا
كذب النفس طغت نعط العلا
صدق الشرع ولا تركن الى رجل يرصد بالليل زحل
لا تقل عقلى ونقلى فاذن
يخطى العقل وفي النقل وهن
لم تكن تعلم قدما ما السنن
حارت الافكار في قدرة من قد هدانا سبلنا عز وجل
حكم واعظة اي حكم
ونال المال قهر وعدم
يفرق الجمع لو الجمع انحكم
كتب المولى على الخلق فكم قل من جمع واذى من ومل
اين من فاز بفضل ومنن
اين من قد عاش دهرا وزمن
ليست الدنيا بدار لسكن
اين كنعان ونمرود ومن ملك الارض وولى وعزل

كان

كان في الدنيا مقيما وظعن
اين من قد حاز مجدا وعلن
اين من كان ظهيرا وبطن
اين عاد اين فرعون ومن رفع الاهرام من يسمع يخل
اين من قد غرسوا ثم جنوا
اين من ساموا وسموا وكنوا
حكموا الكنز وبنوا وكنوا
اين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل ولم تغن القلل
اين من ظنوا رقيا للسهى
ليس منهم من عن العليا لهي
اين آل الحب عشاق البها
اين ارباب الحجا اهل النهى اين اهل العلم والقوم الاول
من هم الصيد الملوك من هم
زعموا القدرة منهم من هم
صاحبي لي ان نسايل عنهم

منهم الاولى موصول وصلته ومنهم الثانية استفهام انتهى

سيجزي الله كلا منهم وسيجزي فاعلا ما قد عملا
ذي اصول الوعظ حقا فرعت
كل نفس هي روح ان وعت
حكم بالغة قد ابدعت
اي بني اسمع وصايا جمعت حكما خصت بها خير الملل
حصل الخط كزهر في السما
وهو الزهر بروض او بما
لا يكن شغلك خدا او فما
اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل
انما العلم هو الفقه الاجل
قد سمعت النص منه وصلا
فقهنا الفهم عن الله جلا
فاحتفل بالفقه في الدين ولا تشتغل عنه بمال وخول
وعن التفريق صن قلبا نصن
واعلم العلم لفرض او سنن

اي كل نفس هي روح اي لانهم يقولون ان النفس تجمع القبائح فاذا ترقت وصفت صارت روحا انتهى هـ

اي ان الخط يشبه بالازهار في الرياض وبالازهار على وجه الماء وعلى تشبيه الورق بالماء وبالرياض هـ

واجهد

واجهد النفس ولو تنفي الوسن
واهجر النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل
ثم خالط من هم اصحابه
يعرفون الحق هم احبابه
والزم الشرع ففيه ادابه
لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل
فالندا منه عليكم بالندا
فيه احياء كغيث او ندا
في الندا الكسر وفي الضم الندا
في ازدياد العلم ارغام العدا وجمال العلم اصلاح العمل
ما لانسان لنحو قد ركن
يرفع العي به ثم اللكن
قول ذي الوردي صدق وحسن
جمل المنطق بالنحو فمن يحرم الاعراب في النطق اختبل
ما اهل الشرق واهل المغرب

فن الاداب صفي المشرب
فهم به واسمع لقول اعذب
انظم الشعر ولازم مذهبي في اطراح الرفد فالدنيا على
عقلك الشعر تربة العلما
فاقم فيه مقام الفهما
ثم صنه عن مديح اللوما
فهو عنوان على الفضل وما احسن الشعر اذا لم يبتذل
فاذن لا تصرفن عنك قوى
في اكتساب منه او نيل هوى
ليس في الاشخاص من فيه دوا
مات اهل الجود لم يبق سوا مقرف او من على الاصل اتكل
ارفع النفس وعش في كبد
لا تداهن لنزي في مدد
لست ارجو العرف لي من احد
انا لا اختار تقبيل يد قطعها اجمل من تلك القبل

راحة

راحة والروح عنها منتفي
كف وعد لست منها اشتفي
لم اقبلها بمدح مسعف
ان جزتني عن مديحي صرت في رقها ولا فيكفيني الخجل
لذ بجاه الله في امرك لذ
عن الشر بفعل الخير عذ
مذ يكون الجود لا اشح مذ
اعذب الالفاظ قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بلعل
انما الدنيا حقيقا عبرة
ولمن قد جد فيها عبرة
قل لمن منه لديه حسرة
ملك كسرى تغن عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل
خلق الخلق ويدري عينهم
يعلم الكل خبيرا بينهم
ان ذا الدنيا لتعدوا زينهم

الروح بضم الراء الراحة والارتياح قال الله تعالى فروح وريحان وفي روح وراحة جناس الاشارة ويقال له جناس الاضمار فاعلم هـ

بين الشر والخير ... الطباق هـ

اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل
فاغتنا ذي العلم لا من علمه
وكذا ذو الحزم لا من حزمه
فالذي قد ناله من قسمه
ليس ما يحوي الفتى من عزمه ولا ما فات يوما بالكسل
انما الدنيا منى اوقاتها
باختلاف العقل في فعلاتها
فاستمع من قال في خلاتها
اطرح الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل
من انالته فغى تنويلها
اخذها ما كان من تكميلها
كثرة الخيرات في تقليلها
عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الجاهل بل هذا ارذل
لا ينال المقصد فيها خير
يعبد الله بقلب بذكر
حيرت اهل النهى ان ينظروا

كم

كم جهول وهو مثر مكثر وعليم مات منها بالعلل
ليست الحيلة تغني في الغنا
لا ولا السعد بحزم يجتنا
ليس بالقوة ادراك الدنا
كم شجاع لم ينل منها المنى وجبان نال غايات الامل
اقصد العدل بعيش واقتصد
وذر الدنيا لاهليها تجد
راحة القلب تسامى من زهد
فاترك الحيلة فيها واتئد انما الحيلة في ترك الحيل
عدم بعض القوم لله نفد
واعط اهل الحزم من خير الصمد
فاز شخص جاد مما قد وجد
اي كف لم تفد مما تفد فرماها الله منها بالشلل
اصلك الشي الذي قد وجدا
منك في الدنيا لصحب وعدا

خل ما قد كان قدما وغدا
لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد
اظهر الفضل وللخير ابن
جد في المجد وعد من كتب
لا تقل اني عز في نسب
قد يسود المرء من غير اب وحسن السبك قد ينفي
انما المسك على الاصل دما
ومن الدود الحرير احتكما
وابو الشهد ذباب علما
وكذا الورد من الشوك وما ينبت النرجس الا من
قسمة الخلاق في نيل علا
لا بجد وانتساب لملا
قال ذا الوردي فيما نقلا
مع اني احمد الله على نسبي اذ بابي بكر و
ليس يعلى الشخص بل يوهنه

ذهب

ذهب يخزنه يحزنه
اعتبر ذا القول اذ تتقنه
قيمة الانسان ما يحسنه اكثر الانسان منه او
التزم صبرا على مر العنا
وتلفع ثوب حلم وسنا
كن وقورا تغط من حاونا
اكتم الامرين فقرا وغنا واكسب الفلس وحاسبه
لا تعاشر غير شخص تكتسب
منه مالا او علوما اذ تحب
واجتهد في الكمال ان تفعل تصب
وادرع جدا وكدا واجتنب صحبة الحمقى وارباب
الرضا بالقوت عندي قربة
وحزبد عن كفاء كرمة
ليس للمرء بقصد غربة
بين تبذير وبخل رتبة وكلا الحالين ان زاد

كم صدور في ثرى الارض ثووا
دونوا العلم وللفضل رووا
عد عنهم فلهم ما قد نووا
لا تخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل
وتجاوز عن ظنين ظنه
طاعن فيك ليخفى طعنه
او من الشخص فاقطع منه
وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل
والعدو احذر داء مستكن
انه من بدنه بالبلوى قمن
ليس انسان من الاعدا امن
ليس يخلو المرء من ضد وان حاول العزلة في راس جبل
اهجر الكذاب خبا لوما
وذر الحلاف دوما اثما
فرعن هماز قوم قدما

مل عن النمام وازجره فما بلغ المكروه الا من نقل
ان من داناك بالخيرات دن
لا تقصر في جميل تمتحن
اشرف الناس فقير لا تهن
دار جار الدار ان جار وان لم تجد صبرا فما احلى النقل
فاز طير قد تبوا عشه
ليس يدري درها او نقشه
خذ نصيح القول واترك غشه
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل
جاء في الاحكام امر جلل
وبها في الدين يلقا الخلل
قال اهل الفضل من قد وصلوا
لا تلي الحكم وان هم سالوا رغبة فيك وخالف من عذل
كلهم في ذوي الحكم سكن
ولهم في الوقت مقت ففتن

وانهم يبغض من البعض كمن

انا انصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل

فانه الاكمال في اوقاته

لم ينل منها سوى اقواته

ويح ذا الحاكم في فعلاته

فهو كالمحبوس عن لذاته وكلا كفيه في الحشر تغل

حجج الى الله سخي

ظهره نودي اماذا انكتغ

وهو في الجامع يرويه الصغي

ان في النقص والاستثقال في لفظة القاضي لوعظ

مثل صح لقاضي ثلما

فهو منقوص بقول العلما

من ير الحكم لذيذا ظلما

لانوازي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص عزل

قد عرفت النصح وانت من

يصنع

يصنع للقول وبفعله يصن

احذر الحكم وان تحكم تهن

فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسم في ذاك العسل

ماجري حكم الورى في خلدي

ليس منه كمد في كبدي

اعتبر ما قاله ذو المددي

نصب المنصب وهى جلدي وعناي من مداراة السفل

لا تجر في امر الدنيا تخز

راحة فهي مجاز من يجز

فهو خف وعناه لم يجز

قصر الامال في الدنيا تفز فدليل العقل تقصير الامل

اجعل الخوف من الله جلا

لصدا القلب لتملاه ولا

انما الخوف لذي الدين خلا

ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل

قلل العشرة الا من حسن
وارض في الاصحاب خلا مؤتمن
واذا همت ازدادا فاسمعن
غب وزر غبا تزد حبا فمن اكثر الترداد اصماه الملل
رب مجد ودطننا مجاه
وهو خلو لا يساوي شعره
لا يغرنك ازدهاء عشاه
خذ بحد السيف واترك غمده واعتبر فضل الفتى دون الحلل
ان في القفطار ازا معلما
لذوي العلم يروه معتما
كم فضيل قد تراه معدما
لا يضر الفضل اقلال كما لا يضر الشمس اطباق الطفل
واذا لم يلف عزا آخر
لك في الاوطان ياذا الطاهر
لا تقم ثم فقال الخاطر

يلف مبني للمجهول اي اذا لم يوجد لك عز في الاوطان فتغرب

حبك

حبك الاوطان عجز ظاهر فاغترب تلق عن الاهل بدل
كيف ترضى بمقام واهنا
مثل عير الحي وما كانا
في عناخل عنه بابنا
فبمكث الماء يبقى آسنا وسرى البدر به البدر اكتمل
خذ مقالا لا اتعاظا باعثا
لا بن الدهر بهن لابثا
قل لمن قد عاب نظمي عابثا
ايها العائب قولي عبثا ان طيب الورد مؤذ بالجعل
ان فوق الحيرة للمعتبر
فازدجر عنه والا فانزجر
يا سخيفا سامي السخف اقتصر
عد عن اسهم لفظي واستتر لا يصيبنك سهم من ثعل
واحترس ممن له الفضل متى
رام معنى في نظام اثبتا

لا تقل ذا فيه لطف قد اتي
لا يغرنك لين من فتى ان الحيات لينا يعتز
انا في الهيجاء رمح سابغ
صابغ التذكار صابغ
انا لي في النظم حكم بالغ
انا مثل الماء سهل سايغ ومتى يسحق اذى و
لي لسان للاعادي مرم
وهو حلو لخليلي سرم
انا عرف المسك زاكي نشره
انا كالخيز و صعب كسره وهو لدن كيف ما شئت
انا في الناس عين لم اخش
وسوى الاسعاف مني لم يكن
وبحمد الله فضلي قد حسن
غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو المولى الا
قد اقيمت للورى اعلامه

اشارة الى قول القايل وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صب الله عليه علقم

كمل النقص

كمل النقص به انعامه
ان تمشى اسرعت خدامه
واجب عند الورى اكرامه وقليل المال فيهم
فلهذا عقلهم قد وهنا
حكمة منه تحار الفطنا
حاصل القول الذى لاح لنا
كل اهل العصر غمر وانا منهم فاترك تفاصيل
هذا اخر اللامية الوردية
وتخميسها وقد خلت اللامية
المذكورة من تشريفها بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر الصحابه رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين
فالحقت بها هذه الصلاة
والحمد لله على جزيل الصلاة
وصلاة وسلاما دايمين

للنبي المصطفى في الخافقين
وعلى الكرام نور عين منه
نور الايمان منهم كل اين اهل فضل بهم النصرا تمم
وكذا الحقت بها ابيا تا
بيا للحال فقلت
يوسف المغربي كالعلم
خمس اللامية اثنا السقم
حيث نار الطعن زادت بالضرم
وقلوب الخلق اسرى للالم ثم من بعد سقام قد عدم
سيل موت بلغ الموت الربا
اهل مصر شربوا كاس وبا
كل بيت فيه قد عاد وبا
كل شخص قد غدا مكتئبا واجل من مات قد وفي
نسال الله رضانا بالقضا
فان عبد قلبه نجم اضا

يتلقى كل حكم بالرضا
ان في التسليم ساحات القضا وبه الاجر من الله
فاصبروا يا اهل مصر توجروا
فالوبا عم وفاز الصبروا
كل شخص يجيب بخبر
اصبحت مصر بطعن نصفر خلا حل على تلك
وكذا كل بلاد عمها
ذلك الطعن واشجا عمها
كم بيوت قد عفت اذ امها
اخذ البنت واشجا امها وكذا الابن ابوه في
قبل شهر الصوم قد كان وقع
لانها شوال عنها ما ارتفع
مع هذا البيت الوافي البدع
ما نرى الشخص من الموت ارتدع من قبيل الحرص مع طول
غير اهل الفهم واخوان الصفا

يشهدون الحق عنهم ما حقا

لم يروا في الموت شيئا من جفا

فعسى من حبهم نعطى الوفا يحشرنا الله لنا ختم

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم وصلى الله على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم واساله العصمة من الزلل والتوفيق لصالح تم

ثالث يوم خلا من ذي القعدة ١٠٧

للجامي قدس سره

نومت من الشوق فلا لوم عليك لجسم لدى لكن الروح لديك

الشايق والمشوق لا يفترقان شوق مني الي وشوق منك اليك